

حزب الله: المقاومة هي البديل في مواجهة الحلول الاستسلامية



شدد نائب الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم على أن المقاومة هي البديل والحل في مواجهة الحلول السياسية الاستسلامية، وهي الحل في مواجهة صفقة القرن.

وأكد الشيخ قاسم على أنه "ما لم تكن هناك مقاومة لا يمكن أن يكون هناك تحرير، ومع المقاومة لا يمكن لصفقة القرن أن تمر حتى لو اجتمع العالم عليها، فقد اجتمعوا علينا وانتصرنا بثلاثي الشعب والجيش والمقاومة".

ونوّه نائب الأمين العام لحزب الله إلى أن حرب تموز ليست حرباً عادية كحروب كثيرة وليس حرباً عبثية مرت وانتهت، بل إنها شكلت مفصلاً تاريخياً هاماً في لبنان والمنطقة ولذا نستطيع أن نؤرخ ما قبل تموز 2006 وما بعد تموز 2006 لأن ما بعد هذه المواجهة مع العدو الإسرائيلي أصبحنا أمام نتائج وأسس مختلفة تماماً".

ورأى الشيخ قاسم أن هناك أربع نتائج حققت تحولاً حقيقياً في ساحتنا، أولها أن أسطورة الجيش

"الإسرائيلي" الذي لا يقهر سقطت، فأصبح الطفل عندما يعلم بأن الجيش "الإسرائيلي" هو وهمٌ في قوته وقدرته وبالإمكان أن يسقط عندما يقف في مواجهته المقاومون الشرفاء".

وأضاف "ثانياً أن المقاومة ثبتّت معادلة أن تكون المعركة مؤلمة داخل الكيان الإسرائيلي في الوقت الذي كانت فيه كل الحروب السابقة مبنية على أن تكون المعركة عند الآخر وفي أرض العدو بعيداً عن الكيان، ولكن في هذه المعركة كانت في داخل الكيان وتألّموا أكثر بكثير مما كانوا يتوقعون، ولا زالت آثار الألم تحكم خياراتهم السياسية فيرتدعون ويمتنعون عن العدوان متى شاؤوا".

وتابع: "ثالثاً، أدى نجاح المقاومة إلى إحياء الأمل عند الأمة بإمكانية التحرير الكامل والشامل لكل الأرض وهذا من ثمار تضحية المجاهدين والشرفاء".

وأردف: "رابعاً، أنه أصبح بإمكان شعوب المنطقة أن تحقق خياراتها في الاستقلال وأن لا تكون تابعة للاستعمار والاستكبار مهما كان لونه في الشرق أو الغرب لأن أصالة المقاومة في بلداننا قادرة على صنع هذا المستقبل".